

دور المصارف التجارية الليبية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

دراسة ميدانية علي المصارف التجارية في مدينة سرت

تهاني الهادي محمد

د. أشرف سالم عبد الكافي

Dr.abdulkafie71@gmail.com

أستاذ مشارك، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، ليبيا معيدة بقسم التمويل والمصارف، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، ليبيا

| الكلمات المفتاحية | الملخص |
|---|---|
| الائتمان - المصرفي - اسلوب المراجعة الاسلامية - المشروعات الصغيرة والمتوسطة . | هدفت الدراسة الي التعرف علي الدور الذي تلعبه المصارف التجارية بمدينة سرت في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة , وذلك عن طريق منح الائتمان المصرفي , واستخدام اسلوب المراجعة الاسلامية المتبع في المصارف الاسلامية الذي تم تبنيه في السنوات الأخيرة من قبل المصارف التجارية التقليدية , والتعرف عن مدى فعاليتها ومساهمتها في تمويل هذه المشروعات , وفي سبيل تحقيق اهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي لدراسة المشكلة , حيث صممت استمارة استبانة لجمع البيانات , و التي وزعت على جميع المصارف التجارية في المدينة وعددها 6 مصارف , وقد تم تطبيق البرنامج الاحصائي (SPSS) للقيام بتحليل 46 استبانة صالحة للتحليل , واختبار فرضيات الدراسة بواسطة مجموعة من الاساليب الاحصائية أهمها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الاهمية , واختبار ألفا كرونباخ لاختبار درجة مصداقية البيانات واختبار الفرضيات باستخدام معامل ارتباط بيرسون و معامل الانحدار المتعدد التدريجي عند مستوى معنوية 5% , من خلال نموذج قياسي يوضح العلاقة بين المتغير التابع (تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة) والمتغيرات المستقلة وهي: الائتمان المصرفي , واسلوب المراجعة الاسلامية . وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج اهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأسلوب المراجعة الاسلامية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة , كما اوصت الدراسة كافة المصارف التجارية بالاهتمام باستخدام اسلوب المراجعة الاسلامية لما لها من تأثير ايجابي في تمويل هذه المشروعات . |

Abstract

The study aimed to identify the role played by commercial banks in the city of Sirte in financing small and medium enterprises, by granting bank credit, and using the Islamic Murabaha method used in Islamic banks, which was adopted in recent years by traditional commercial banks, and to identify the extent of their effectiveness and contribution In financing these projects, and in order to achieve the objectives of the study, we used the descriptive approach to study the problem, as a questionnaire was designed to collect data, which was distributed to all 6 commercial banks in the city, and the statistical program (SPSS) was applied to analyze 46 valid questionnaires For the analysis, testing the hypotheses of the study by a set of statistical methods, the most important of which are arithmetic means, standard deviations, relative weight, degree of importance, and the Alpha Cronbach test to test the degree of credibility of the data and test the hypotheses using the Pearson correlation coefficient and the progressive multiple regression coefficient at a significant level of 5%, through a standard model that shows the relationship between The dependent variable

Keywords

credit - banking - Islamic Murabaha method - small and medium enterprises.

(financing small and medium enterprises) and the independent variables, which are: No Bank credit, and Islamic Murabaha method

The study reached many results, the most important of which is the existence of a statistically significant effect of the Islamic Murabaha method in financing small and medium enterprises

التجارية الليبية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال منح الائتمان المصرفي واستخدام اسلوب المراجعة الاسلامية المتبع في هذه المصارف .

2. مشكلة الدراسة:

نلاحظ مما سبق ان للمشروعات الصغيرة والمتوسطة اهمية ودور كبير في دفع عجلة التنمية الاقتصادية , الا انها تواجه العديد من المشاكل التي تعرقل تطورها اهمها مشكلة التمويل , كما يعد التمويل المصرفي من اهم المصادر التي يمكن ان يعتمد عليها في تمويل هذه المشروعات , وعلية فان مشكله الدراسة تتمثل في الاجابة علي التساؤل الرئيسي التالي :-

- ما هو الدور الذي تلعبه المصارف التجارية الليبية في تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة ؟

والتساؤلات الفرعية التالية:-

- هل يساهم الائتمان المصرفي التي تمنحه المصارف التجارية

الليبية في تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة ؟

- هل يساهم اسلوب المراجعة الاسلامية المتبع في المصارف

التجارية الليبية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ؟

3. أهداف الدراسة:

ومن أسباب دراسة أي موضوع هو الوصول إلى أهداف معينة، وبصفة عامة تتلخص أهداف الموضوع محل الدراسة في

الهدف الرئيسي التالي:-

- معرفة الدور الذي تلعبه المصارف التجارية الليبية في تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة .

1. المقدمة:

في هذه الدراسة سنقوم بإلقاء الضوء علي دور المصارف التجارية الليبية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة , باعتبار ان المصارف هي المسؤول الاول عن تمويل الانشطة الاقتصادية , كما يعد التمويل هو الركيزة الاساسية التي يتحدد بمقتضاها حجم المشروع وعوائده الاقتصادية , ومن الناحية الواقعية نجد ان الاهتمام بهذه المشروعات في ليبيا يعتبر متدينا مقارنة بالدول الأخرى , بالرغم من دورها الايجابي في تحقيق التنمية الاقتصادية ودعم الاقتصاد .

حيث تلعب هذه المشروعات دورا مهما في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية , وتزايد هذا الدور جعلها محل اهتمام من قبل جميع الدول وحتى تستطيع هذه المشروعات القيام بالدور التنموي المرجو منها , لا بد من مواجهة اهم المشاكل والصعوبات التي تتعرض لها والتي تتمثل في عدم قدرة اصحابها في الحصول علي التمويل الازم لاستمرار نشاطها (فتحية, 2013) , حيث يعد التمويل مصدراً مهما داخل أي مؤسسة اقتصادية , مهما كان حجمها وطبيعتها نشاطها , ويعد قرار منح الائتمان المصرفي , أو الاقراض عن طريق المراجعة الاسلامية من القرارات الاساسية التي تتخذها المصارف بما في ذلك المصارف التجارية والتي تعد عنصر حيوي في عملية التمويل , ولها دور مهم في تحقيق التنمية.

وانطلاقاً من اهمية وظيفة التمويل لدعم وتطوير هذه المشروعات جاءت هذه الدراسة للتعرف علي دور المصارف

والمتوسطة وذلك من خلال منح الائتمان المصرفي واسلوب المراجعة الاسلامية المتبع من قبل هذه المصارف .
الاهمية التطبيقية: حيث يمكن ان تسهم هذه الدراسة في الاهتمام بتمويل وتطوير نشاط المشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك لما تقوم به من دور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في توفير مناصب العمل لجميع افراد المجتمع وزيادة للطاقة الانتاجية بسبب انتشارها الواسع وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

6. منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي، وتحليل متغيرات الدراسة تم استخدام الاختبارات الإحصائية اللازمة من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفروض. بالإضافة الى الاطلاع على المراجع والمصادر العلمية ذات العلاقة المباشرة بالدراسة .

7. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتحدد في المصارف التجارية الليبية "بلدية سرت".

الحدود الزمنية: تتحدد فترة الدراسة في العام 2023/2022م.

8. متغيرات الدراسة، ونموذجها: تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي:

المتغير المستقل: (الائتمان المصرفي، المراجعة الاسلامية)

المتغير التابع: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

9. الدراسات السابقة:

هناك مجموعه من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة , وتم عرضها للتعرف علي ما توصلت اليه هذه الدراسات من ناحيه , وبيان ما يمكن ان تضيفه الدراسة الحالية من ناحيه اخري ,ويمكن طرحها علي النحو التالي :

والاهداف الفرعية التالية:-

- التعرف علي مدي فاعلية و مساهمة الائتمان المصرفي الذي تمنحه المصارف التجارية في تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة.
- تسليط الضوء علي اسلوب المراجعة الاسلامية الذي تتبعه المصارف التجارية والي أي مدي يمكن ان يساهم هذا الاسلوب في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

4. فرضيات الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها يتم صياغة الفرضية الرئيسية الآتية:
الفرضية الرئيسية
لا يوجد دور للمصارف التجارية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية ما بين الائتمان المصرفي وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية ما بين اسلوب المراجعة الاسلامية المستخدم في المصارف التجارية و تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

5. أهمية الدراسة:

تبرز اهمية هذه الدراسة من النتائج التي سنتمكن من التوصل اليها فيما يتعلق بالدور الذي تلعبه المصارف التجارية الليبية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ,ويمكن تصنيفها كالآتي :-

الاهمية النظرية: حيث يمكن ان تسهم هذه الدراسة في اثراء المحتوى العلمي فيما يتعلق بالدور الذي يمكن ان تقوم به المصارف التجارية الليبية في تمويل ودعم المشروعات الصغيرة

تتسم بالمرونة والتنوع وهو ما يجعلها قادرة علي الاستجابة لمتطلبات التمويل من مختلف الاطراف .

دراسة بو ناجي، (2014): "الاثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة من قبل وزارة الاقتصاد الوطني".

هدفت هذه الدراسة الي تحديد الاثر التنموي في الحد من ظاهرة البطالة وتحسين الوضع المعيشي والتخفيف من حدة الفقر , كما هدفت الي تقديم مجموعه من المقترحات والحلول الممكنة لتطوير دور المشروعات الصغيرة ,ومن اجل تحقيق هذه الاهداف قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة محل الدراسة , ومن نتائج هذه الدراسة حادثة الاهتمام الحكومي بالمشروعات الصغيرة علي مستوى التخطيط الاستراتيجي الوطني في الاراضي الفلسطينية ,وان الاهتمام بالتدريب يعتبر مطلباً اساسياً لإنجاح المشاريع ,كما تبين ان اصحاب المشاريع في عينه الدراسة قد ارتفع متوسط دخلهم ارتفاعاً مطلقاً بعد المشروع مقارنة لما كان عليه , وان هذه المشروعات تساهم بنسبة { 1.51 } من اجمالي القينة المضافة لقطاع غزة .

دراسة هربان،(2015): "صيغ واساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة" هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي اهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ,وايضا التعرف علي صيغ واساليب التمويل المستخدمة في المصارف الاسلامية وتسهيل الضوء علي صيغة المشاركة بالتحديد وتوضيح الدور الذي تلعبه في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة , كما استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي لدراسة الجانب النظري وكذلك طريقة دراسة العينة عند معالجة الجانب التطبيقي من الدراسة , ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ان هذه المشروعات لها اهمية كبيرة في الاقتصاد, وبالرغم من تنوع اشكال التمويل التقليدي الا ان مشكلة التمويل تبقي من اكبر المشاكل التي تعاني منها

دراسة زاد (2012): "اشكالية استغلال مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

هدفت هذه الدراسة الي معرفة مدي الاهمية الاستراتيجية لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية , وكذلك تقييم مساهمة جميع مصادر التمويل في تمويل هذه المشروعات , والتعرف علي طبيعة مشاكل التمويل التي تعاني منها ,واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من اجل جمع البيانات المتعلقة بهذه المشروعات وتحديد الواقع والمكانة الاستراتيجية لها ,وقد استخدمت طريقة دراسة الحالة وذلك لربط الجانب النظري بالواقع , وابرز النتائج التي توصلت اليها ان العراقيل والصعوبات التمويلية سببه كثرة الضمانات والمشاكل البيروقراطية , كما توصلت الي مجموعه من العراقيل دون تنميه هذا القطاع في الجزائر , وغياب البنوك المخصصة في عمليات تمويل هذه المؤسسات .

دراسة حناش، (2013): "البنوك الاسلامية ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" دراسة حالة بنك البركة فرع وكالة قسطنطينية "

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي مكانة هذه المشروعات في الاقتصاد , واطهار مدي اثرها وتنوع نظام التمويل في البنوك الاسلامية , واثبات مدي ملاءمة هذا النظام في البنوك لتمويل هذه المشروعات , كما اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي وطريقة دراسة الحالة , ومن ابرز نتائج هذه الدراسة التوصل الي ان البنوك الاسلامية مالية اقتصادية اسلامية تتسم بالإيجابية والتنمية الاجتماعية والاستثمارية بهدف تحقيق التوازن بين الربحية وتكافل المجتمع الاسلامي , وان صيغ التمويل التي تستخدمها هذه المصارف

دراسة عبدالرحيم (2016) "تقييم تطبيق النظام المحاسبي

المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

هدفت هذه الدراسة الي معرفة مدي تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر , والتعرف علي الصعوبات التي تواجه هذه المؤسسات في تطبيق هذا النظام , وقد اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي لدراسة الجانب النظري , والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي , وتوصلت هذه الدراسة الي ان تطبيق النظام المحاسبي المالي له اثار ايجابية علي البيئة المحاسبية الجزائرية من الناحية النظرية , واوصت الدراسة بضرورة العمل علي تعديل النظام المحاسبي المالي يجعله نظام مرن يتناسب ويتطور مع حجم المؤسسة.

دراسة باكر، (2017): "دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" دراسة حالة البنك الوطني الجزائري - وكالة ورقلة 944 - فترة 2008-2013.

هدفت هذه الدراسة الي التعرف بخصوصيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والي التعرف علي قيمتها في الاقتصاد الوطني من خلال علاقتها بمختلف المؤسسات المالية والبنكية بالحصول علي مصادر التمويل اللازمة للقيام بمهمتها علي اكمل وجه, واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وطريقة دراسة الحالة لدراسة الظاهرة محل الدراسة , ومن اهم النتائج التي توصلت اليها ان البنك الوطني الجزائري ينفذ كل العمليات البنكية ومنح الائتمان بكل انواعه , وكذلك زيادة الضمانات في تقديم القروض لضمان استرجاع القرض , كما لاحظ الباحث الزيادة المستمرة للمبالغ ونسب التمويل المقدمة من هذا البنك عام بعد عام .

دراسة نويوه نور (2018) "دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" دراسة حالة بنك الفلاحة

هذه المؤسسات , كما توصلت الي ان المصارف الاسلامية تلعب دورا مهما في توفير التمويل اللازم لهذه المؤسسات , وان استخدام المشاركة والمضاربة تشجع افراد المجتمع للاهتمام بهذه المشروعات وتمويلها.

دراسة Lawrence Iekhanya (2016): "محددات البقاء والنمو للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المناطق الريفية كوازولو ناتال"

هدفت هذه الدراسة الي التحقق ووصف محددات البقاء علي قيد الحياة ونمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المناطق الريفية كوازولو ناتال , وكذلك اقتراح اعتماد المبادئ التوجيهية النموذجية لمحددات بقاء ونمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المناطق الريفية , اما فيما يتعلق بالأهداف الفرعية التي انبثقت عن مرجعة الادبيات لتحقيق الهدف العام , هي تقديم مراجعه عامه عن الادبيات حول محددات البقاء والنمو في KZN للشركات الصغيرة والمتوسطة , وكذلك تحديد الخصائص التجارية لهذه المؤسسات , والتأكد من الخصائص الريادية لها , وتحديد مؤسسة لها تؤثر علي بقاء ونمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة الريفية في KZN , ودراسة البيئة الاجتماعية والثقافية وتحديد البيئات المالية والبنية التحتية التي تؤثر علي بقاء ونمو هذه المشاريع , وكذلك اعتماد اقتراح نموذج معدل لنمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة يمكن ان تستخدمه المشاريع الريفية الصغيرة والمتوسطة في ولاية KZN , واستخدمت هذه الدراسة الاسلوب الكمي , بحيث يتم جمع البيانات الاولية كونها كمية بطبيعتها , واستخدمت هذه الدراسة استبيان معلق بمقياس ليكرث , وأشارت نتائج البحث الي ان حجم السوق المحلي صغيرا جدا لبيع منتجات الشركات الصغيرة والمتوسطة , وكذلك تؤثر البنية التحتية الضعيفة علي نمو اعمالهم , وايضا نقص الدعم المالي بالإضافة الي اللوائح الحكومية الصارمة التي تؤثر سلبا علي نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ومن النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة صعوبة تحديد تعريف موحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نظرا لاختلاف وجهات نظر الباحثين , وان هذه المؤسسات تحظى بأهمية كبيرة في العديد من الدول وذلك للدور الذي تلعبه في تحقيق التنمية الاقتصادية , كما تتميز هذه المؤسسات بخصوصيات تساعدها علي مواكبة جميع التغيرات الاقتصادية , وان من ابرز النتائج التي تواجه هذه المؤسسات هي مشكلة التمويل , وتوصلت ايضا الي ان بنك البركة الجزائري يعد رائدا علي مستوي المؤسسات البنكية علي الصعيد الوطني , وان صيغ التمويل المصرفي الاسلامي تنقسم الي صيغ قائمة علي المشاركات واخري علي المعاوزات , كما تهدف البنوك الاسلامية الي تحقيق التنمية الاقتصادية من جهة وتلبية حاجات المجتمع من جهة اخري .

دراسة **nininahazwe Darlen** ، (2019): "أثر الخدمات المصرفية التجارية علي نمو للمشروعات الصغيرة في بوجونورا بوروندي"

هدفت هذه الدراسة الي تحديد تأثير راس المال التأسيسي علي نمو المشاريع الصغيرة , وتحديد تأثير التدريب علي المهارات المالية علي نمو المشاريع الصغيرة , وتقييم تأثير تعبئة المدخرات من قبل البنوك التجارية علي نمو المؤسسات الصغيرة , واستخدمت الدراسة تصميم بحث مقطعي , وتم جمع البيانات من اشخاص يعملون في مؤسسات صغيرة الحجم في بوجومورا - بوروندي , وتم تحديد عينه 176 من 315 من السكان المستهدفين , وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار البسيط , كما اظهرت نتائج الدراسة ان توفير راس المال التأسيسي يؤثر علي نمو المؤسسات الصغيرة بنسبة 24.6% مما يدل علي انخفاض التأثير , والتدريب علي المهارات له تأثير بنسبة 49.4% علي نمو المشاريع الصغيرة , تعبئة المدخرات

والتنمية الريفية - وكالة المسيلة - خلال الفترة من 2012/2017/

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي البنوك واهم انواعها , وعرض الاطار المفاهيمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومحاوله الوقوف علي اهم مصادرها , وكذلك التعرف علي طرق التمويل المتعددة لدي البنوك لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر , ومن اجل الدراسة التحليل الشامل لمختلف العناصر والتغيرات اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي وطريقة دراسة الحالة وذلك لربط الجانب النظري بالواقع , ومن ابرز نتائجها ان الجزائر تولي اهمية بالغة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بتوفير الاساليب والطرق التي تسمح بدعم وتطوير هذا القطاع , وان تمويل هذه المؤسسات من قبل البنوك التجارية لا يتناسب مع امكانياتها بالرغم من ان هذه المؤسسات تشكل اهم اصحاب الودائع لي هذه البنوك , كما توصلت من خلال هذه الدراسة الي ان حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة المسيلة بنك بادر يقوم بتقديم مختلف القروض والتسهيلات الائتمانية تحت شروط محددة من الضمانات .

دراسة **شيخاوي** ، (2019): "صيغ التمويل المصرفي الاسلامي ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة " دراسة حالة بنك البركة الجزائري - وكالة بسكرة - 2017-2012

هدفت هذه الدراسة الي تسليط الضوء علي المشاكل التي تواجه هذه المؤسسات , وكذلك علي صيغ التمويل الاسلامي كبديل عن التمويل الربوي , والتعرف علي كيفية تمويل البنوك الاسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة , وجذب الاشخاص الراغبين في خلق وانشاء هذه المؤسسات , وقد تم الاعتماد علي المنهج الوصفي لإعطاء صورة وصفية لكل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و صيغ التمويل الاسلامي ,

دراسة بلول (2022): "دور التسويق في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة" دراسة حالة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سوريا اللاذقية

هدفت هذه الدراسة الي معرفة دور التسويق في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة , وكذلك التعرف علي مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة , وبيان الاثار الاقتصادية والاجتماعية لها , وتوضيح مدي الارتباط بين نجاح هذه المشروعات وتحقيق التنمية الاقتصادية , واعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذه الظاهرة , ومن اهم نتائج هذه الدراسة هو ان هذه المشاريع تواجه العديد من التحديات عند تسويق منتجاتها , وان للتسويق في المشروعات الصغيرة والمتوسطة دور كبير في زيادة معدل التوظيف والحد من تفشي حالة البطالة , وكذلك في التصدير الي الدول المجاورة , كما يلعب التسويق دور مهم في زيادة الناتج المحلي الاجمالي

دراسة سويكر ؛ سعيداني (2022): "معوقات اقراض المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا" دراسة ميدانية علي المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بلدية سرت

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخصائصها , وعرض المعوقات التمويلية الي تواجه هذه المشروعات , وكذلك تحليل معوقات اقراض المشروعات الصغيرة والمتوسطة , كما اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي للوصول الي النتائج , ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ان المصارف التجارية تعتمد في اقراضها علي القرض بفائدة وكذلك ارتفاع تكلفتها وذلك يؤدي الي تجنب المشروعات الصغيرة والمتوسطة التعامل معها , وكذلك عدم برامج خاصه في المصارف التجارية تراعي ظروف هذه المشروعات لتقديم قروض لها , وعدم مناسبة القروض المقدمة لاحتياجات المشاريع من حيث المدة والقيمة.

كان له تأثير 82.1% علي نمو المشاريع الصغيرة , بالنسبة للهدف الاول اثبت الباحث ان له تأثير اقل علي نمو المشروعات , وهذا يعني ان هناك عوامل اخري مسؤولة اكثر علي نمو المشاريع الصغيرة , اما الهدف الثاني كان تأثيره ايضا منخفض علي الرغم من كونه جوهريا , اما الهدف الثالث اثبتت نتائجه ان هناك تأثير كبير لادخار التعبئة علي نمو المشروعات الصغيرة في بوجومورا-بوروندي .

دراسة حسن، (2020): "المشروعات الصغيرة والمتوسطة الخصائص والمميزات والتحديات" دراسة ميدانية في المنطقة الصناعية لمدينة الخاروجة .

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي علاقة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتنمية المجتمع المحلي , والكشف عن الاهمية الاقتصادية لهذه المشروعات , وكذلك التعرف علي جهود الدولة في دعم المشروعات محل الدراسة , والقضاء الضوء علي اهم المعوقات التي تحد من نجاح هذه المشروعات , واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة محل الدراسة , ومن نتائج تطبيق الاستبيان حصلت بنود المحور الاول {المشروعات الصغيرة وتنمية البيئة المحلية} علي درجة عالية من الاهمية بلغت 80.2% وتراوحت النسبة المئوية لأهمية مفرداته بين 93.5% الي 73.5% بمتوسط 83.5% , وحصلت بنود المحور الثاني (الاهمية الاقتصادية) علي درجة عالية من الاهمية اذ تراوحت النسبة المئوية بين 97% الي 70% بمتوسط 73.5% , كما حصلت بنود المحور الثالث (جود الدولة لدعم وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة) علي درجه عالية من الاهمية بنسبة 93.5% الي 61.5% بمتوسط 77.5% , كما حصلت بنود المحور الرابع (بعض معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة) علي اهمية عالية بلغت 81.66% وتراوحت اهمية عناصرها بين 95% الي 86.5% بمتوسط 85.75% .

التعليق على الدراسات السابقة:

كما يعتبر الائتمان المصرفي شكلا من اشكال التمويل بجميع انواعه ,ويستخدم في معظم الانشطة الاقتصادية(حسان 2014), وعرف الائتمان بأنه "الثقة التي ولاها المصرف لشخص ما سواء كان طبيعيا أم معنويا بأن يمنحه مبلغاً من المال لاستخدامه في غرض محدد خلال فترة زمنية متفق عليها وبشروط معينة لقاء عائد مادي متفق عليه وبضمانات تمكن المصرف من استرداد قرضه في حال توقف العميل عن السداد." (حسان, 2014:15)

كما يعرف بأنه "عملية بمقتضاها يقوم البنك مقابل فائدة او عمولة معينة بمنح العميل بناء علي طلبه سواء حالا او بعد وقت معين تسهيلات في صورة اموال نقدية او صورة اخري , وذلك لتغطية العجز في السيولة ليتمكن من مواصلة نشاطه المعتاد او اقراض العميل لأغراض استثمارية او تكون في شكل تعهد متمثلة في كفاية البنك للعميل او تعهد البنك عن العميل نيابة لدي الغير " (فضيلة, 2012:9)

خصائص الائتمان المصرفي

يوجد العديد من صور عمليات الائتمان المصرفي مع اختلاف وتنوع اسبابها ,ومن خلال التعاريف السابقة يمكن حصر اهم الخصائص :- (شمو ,عكوش, 2019)

1-الثقة بين طرفي : أي يجب ان يتوفر عنصر الثقة في العلاقة القائمة بين المصرف والعميل ,وذلك لان منح الائتمان يتوقف علي الثقة الي يوليها المصرف للعميل ,فالمصرف لا يمنح ائتمانه الا اذا وثق في العميل وقدرته علي السداد ,وذلك ما يمثل علاقة مديونية بين الطرفين .

2-الالتزام والامان :

من خلال الدراسات والبحوث التي تم عرضها سابقا يتضح ان العديد من الدراسات تناولت موضوع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ,وهدفتم الي التعرف علي مدى اهميتها في الاقتصاد , ودفع عجلة التنمية الاقتصادية , كما ركزت علي المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه المشروعات والحصول علي مصادر تمويل مناسبة لاستمرار نموها ,وتفاوتت هذه الدراسات في اهدافها ,ومتغيراتها ,وبيناتها , والفترات التي اجريت فيها ايضا , واشتركت هذه الدراسة مع اغلب الدراسات السابقة في المنهجية ,بالإضافة الي استخدام بعض الاساليب الاحصائية لاختبار صحة الفرضيات , كما اتفقت مع بعضها في استخدام ورقة الاستبانة كأداة للدراسة , وتميزت الدراسة الحالية بانها قد ركزت علي استخدام اسلوب من اساليب المصارف الاسلامية وهو (اسلوب المراجعة الاسلامية) في المصارف التجارية بمدينة سرت .

الاطار النظري للدراسة

الائتمان المصرفي

يعد الائتمان المصرفي مرحلة مهمة من مراحل تطور الخدمات المصرفية ويعد من أهم إيرادات المصارف التي تستند الي دراسة اوضاع المقترض والتأكد من وجود الضمانات لقاء الحصول على التمويل , إذ تعبر عملية الائتمان عن الثقة التي تنشأ بين المقرض (المصرف) والمقترض من المصرف (الزبون) التي تدل على توافق الرغبة والحاجات بين من تتوافر لديه الاموال ومن يحتاج إليها , ومن الضروري معرفة أن دور الائتمان مهم في عملية تنمية الاقتصاد الوطني , فتوفير الأموال يدير عجلة الاقتصاد ويؤمن تشغيل الايدي العاملة ويزيد من طاقة الانتاج والدخل الوطني من السلطات النقدية والمالية (الجزراوي, النعيمي, 2010 :4)

توجد البنوك التجارية والمتخصصة ، وتنطبق صفة الهرمية علي طبيعة العلاقات التي تربط بين مؤسسات هذا القطاع ببعضها البعض من ناحية وبينهم وبين الدولة من ناحية أخرى. (منال, 2021:140)

وينظر للائتمان من وجهة نظر المصرف بانه اداة يستخدمها لاستثمار امواله لضمان استمرار نشاطه ووجني الارباح وتحقيق الاهداف التي يسعى لها ,ومن ناحية اخري نجد ان الائتمان يلعب دورا مهما في الاقتصاد الوطني وعلية يتوقف نموه واستقراره.(خالد , 2005) ومصدر مهم لإشباع الحاجات التمويلية , كما يعتبر الائتمان هو المورد الاساسي الذي يعتمد عليه المصرف للحصول علي إيراداته , كما يستخدم كواسطة لاستغلال الاموال في الانتاج . (فادي, 2016)

وللائتمان المصرفي مرونة عالية في الاقتصاد , حيث يساهم في تحقيق الاستقرار المالي وتوزيع الموارد المالية علي مختلف الأنشطة الاقتصادية ويزيد من الطاقة الانتاجية داخل الاقتصاد , كما له اهمية كبيرة في عملية اصدار النقود , فالبنك المركزي عندما يقوم بوضع سياسة الاصدار يأخذ في الحسبان حجم الائتمان كما يعمل علي دعم الوحدة النقدية (سمية , 2013)

المراجحة المصرفية

- لغة المراجحة مشتقة من الربح يقول ابن منظور " وأربحته على سلعته أي أعطيته ربحاً وقد أربحه بضاعته وأعطاه مالاً مراجحة أي الربح بينهما.

- اصطلاحاً: بيع المراجحة هو بيع الشيء بثمنه مضافاً إليه زيادة معينة وهو من بين بيوع الأمانة بحيث تنقسم البيوع إلى بيوع مساومة لا يشترط فيها معرفة الثمن الأصلي للسلعة وبيوع أمانة يشترط فيها معرفة الثمن الأصلي للسلعة. (سامي , احمد, 2019),

1- الائتزام :- ان يكون الائتزام بالوفاء متبادل بين الطرفين , أي التزام المصرف الذي تعهد بمنح الائتمان , وكذلك التزام العميل بالدفع في التاريخ المتفق عليه , كما يعتبر محل الائتزام هو المبلغ المالي الذي يتعهد العميل برده في فترة زمنية محددة , كما يتطلب وجود فترة زمنية بين منح الائتمان وتسديده .

ب- الامان :- ان يكون المصرف ضامنا قدرة العميل علي سداد الاموال في الفترة المحددة , بحيث تتوفر السيولة الكافية لدي المصرف لكي يكون قادرا علي الوفاء بالتزاماته تجاه العملاء المودعين , وضمان استقرار السيولة داخل المصرف .

3- الائتمان علاقة تعاقدية بين الطرفين :- بحيث يكون المصرف هو الطرف الدائن الذي يقدم الائتمان ويحصل علي المبلغ الممنوح مضافا الية الفوائد , اما الطرف المدين فهو العميل الذي يتعهد بسداد المبلغ في الوقت المحدد مع الفائدة المطلوبة .

4- الائتمان علاقة ذات مخاطر ائتمانية :- أي قد يتعرض المصرف لمخاطر عدم الوفاء من قبل العميل , فقد يتجنب العميل الوفاء بالائتزام وتسديد المبلغ المالي في الوقت المحدد , اما لسوء نية العميل بحيث تكون لديه قدرة مالية الا انه يتخلف عن الدفع , او لسوء وضعة المالي و الاقتصادي

أهميه الائتمان المصرفي:

ان تقديم الائتمان من طرف البنوك نشاط في غاية الاهمية له تأثير متشابك ومتعدد الابعاد على الاقتصاد الوطني وعلية يعتمد نموه وارتقائه ، وتعتمد البنوك في جزء كبير من مواردها علي ما كونه من احتياطات ومن الاقتراض من القطاعات التي لديها فائض ايصال ما جمعه أموال إلى القطاعات التي لديها عجز في ذلك، وبذلك يأخذ القطاع المصرفي شكل الهرم التمويلي الائتماني في قمته البنك المركزي وفي حافتي قاعدته

- 1- قلة الخطورة المالية ، اذ يضمن أصل المبلغ وهامش الربح كما يوجد ضمان للسلعة قبل التسليم
- 2- سهولة الإجراءات مقارنة بصيغة المشاركة
- 3- قلة تكلفة المتابعة و الرقابة و الإشراف
- 4- تستخدم في جميع انواع وفي التمويل طويل وقصير الأجل
- 5- تستخدم هوامش المراجحات بواسطة المصرف المركزي كوسيلة لضبط وتنظيم السيولة في الاقتصاد. (الطائف,2016,ص27)

المشروعات الصغيرة والمتوسطة

مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تزايد بشكل ملحوظ في العقود الأخيرة اهتمام الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بموضوع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بسبب ارتباطها الوثيق بعملية التنمية بمختلف مجالاتها، فهي تشكل مصدراً للإبداع والابتكار بالإضافة إلى قدرتها الفائقة على المساهمة في زيادة الطاقات الإنتاجية و استيعاب اليد العاملة، فهي لا تتطلب أموالاً ضخمة كما هو الشأن بالنسبة للمؤسسات الكبرى(لعزاري,خطاري,2019).

وقدمت تعاريف عديدة لها وعلى وفق حجمها حيث صنف المختصون معايير التمييز إلى (حجم الميزانية، الأصول الثابتة، النقد، السيولة، تجهيزات الإنتاج، عدد العمال، الحصة السوقية، عدد الزبائن، وغيرها (ابتهاج ,خولة,2017) وقد اعتمدت ليبيا في تعريفها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على المعايير الكمية، حيث عرف قرار تنظيم صندوق ضمان الائتمان رقم- 205- لسنة2019م المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا معتمدا على معيار العمالة ورأس المال معاً، فالمشروعات المتناهية في الصغر هي المشروعات التي تتكون من 1 - 5 عمال، ولا يزيد رأس مالها عن مائة ألف دينار

كما تعرف بأنها هي البيع بالثمن الذي اشترت به السلعة مع ربح معلوم، واتفق الفقهاء في المذاهب المختلفة على ثلاثة أمور بالنسبة للمراجعة: - بيان الثمن وما يدخل فيه ويلحق فيه . - زيادة ربح معلوم على الثمن . - دخول السلعة في ملك البائع مراجعة حتى يمكن بيعها للمشتري مراجعة، و حتى لا تدخل في إطار بيع الإنسان ما ليس عنده، الممنوع شرعاً.. (منذر,2010)

أي هي عملية تتم عن طريق قيام التاجر بشراء سلعة ثم بيعها بنسبة ربح متفق عليها وذلك لتحمله تكلفة الشراء، ويستخدم أسلوب المراجعة لتمويل المشروعات عند الحاجة الي الآلات والمعدات والمباني لمزاولة نشاطها، فالمشروعات لا تحتاج الي تمويل نقدي فقط بل الي تمويل عيني ايضاً، كما يشترط علي التاجر ان يمون قد امتلك السلعة وذلك لتجنب المخاطر . (حسن,2012)

ويعتبر عقد المراجعة من أكثر العقود تتعامل بها المصارف الإسلامية وذلك لعدة أسباب أهمها ظروف الأمان التي يتمتع بها هذا العقد إضافة إلى أن المراجعة ال تكلف البنوك الإسلامية الكثير من الجهود في تقديم الدراسات و الاشراف و المنافسة التجارية (لبيي,2017)

شروط عقد المراجعة

- 1- ان يكون ثمن السلعة معلوما .
- 2- ان يكون الربح معلوما للبائع والمشتري .
- 3- ان يكون المبيع عرضاً فلا يصح بيع النقود مراجعة .
- 4- ان يكون العقد الاول صحيحاً , فلو كان فاسداً لم تجر المراجعة , لأنها بيع بالثمن الاول مع زيادة الربح (منذر,2012:41)

مميزات صيغة المراجعة من وجهة نظر المصارف

| حجم المشروع | عدد العمال | راس المال |
|-------------|------------|---------------|
| صغيرة | 1-10 | 250 الف دينار |
| صغرى | 11-50 | مليون دينار |
| متوسطة | 51-80 | 5 مليون دينار |

المصدر: الشويرف والبياض 2017م

غير أن ما قدمته الوازرة من تعريف أحدث لغطا لغويا. حيث إن الصناعات الصغيرة (Small) من المفترض أن تكون أكبر نسبيا من الصغرى او المتناهية في الصغر (Micro) .

اهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تهدف المشروعات الصغيرة والمتوسطة الي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية , فهي تساهم في اشباع الحاجات الاستهلاكية , وكذلك تستخدم الموارد المحلية في انتاج السلع الوسيطة والنهائية والمحلية والتصديرية , كما تساهم في تقديم الدعم للمشروعات الكبيرة وذلك من خلال توفير ما تحتاجه من المواد والخدمات اللازمة لاستمرار نشاطها , فان زيادة تطور المشروعات الصغيرة والمتوسطة لا يعني الغاء دور المشروعات الكبيرة وذلك لوجود علاقة متبادلة ومتراطة بينهما , اما من الناحية الاجتماعية فهي تساهم في توفير فرص عمل واستيعاب نسبة كبيرة من العمالة أي التخفيض من مشكلة البطالة (لعزاي, خطاري, 2019)

اما بالنسبة لصاحب المشروع الناجح فهو يساعده علي اثبات ذاته والتقدم من خلال استخدام خبراته ومهاراته العلمية والعملية لتحقيق النمو والتطور للمشروع, ومن ثم ضمان الحصول علي دخل ذاتي له ولأسرته. (لبي, 2017)

ولقد اصبح تزايد الاهتمام العالمي بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة , يشكل ظاهرة لافتة للنظر , ومن ابرز ملامح الاهتمام وانعكاساته هو النمو الكثيف والواسع في اعداد هذه المشروعات في جميع الدول العالم , حيث ادركت تلك

ليبي لا غير , والمشروعات الصغيرة هي المشروعات التي تتكون من 625- عامل , ولا يزيد رأس مالها على مليون دينار , والمشروعات المتوسطة هي التي تتكون من 26 - 250 عامل ولا يزيد رأس مالها عن 2,5 مليون دينار ليبي. (محمد, سعيدان, 2022:23)

من الملاحظ في ليبيا عدم وجود تعريف واضح ومحدد لهذا النمط من المشروعات؛ وذلك راجع لعدم وجود قانون ينظمها ويعرفها تعريفا دقيقا ، ومن هذه التعريفات ما قدمه صندوق ضمان الإقراض حيث عرفها دقيقا د ويعرفها تعريفا من خلال شكلين هما (محمد وآخرون, 2019:310)

أ- **مشروعات النشاط الفردي:** وهي التي تدار من قبل مالكة مباشرة ولا تتجاوز قيمة الإقراض لها 150 ألف دينار.

ب- **مشروعات نشاط المشاركة:** وهي التي تنشأ على أساس المشاركة، بحيث لا يقل عدد المشاركين فيها عن (2) والا يزيد عن (10) أشخاص والا تتجاوز قيمة الإقراض فيها عن 5 مليون دينار.

و خلال ما قدمته اللجنة الشعبية العامة (سابقا) وفقا لقرارها رقم (2009/472) بشأن بعض الأحكام المتعلقة بالمشروعات الصغرى والمتوسطة، فإن المشروعات الصغيرة هي التي لا يتعدى عدد العاملين فيها عن (25) عامل ولا تتجاوز قيمة القرض الممنوح لها عن مليون دينار.

وأیضا ما قدمته وزارة الصناعة في تمييزها بين أحجام الصناعات التابعة لها حيث ميزت ما بين انواع المشروعات المختلفة من خلال معياري أعداد العاملين و رأس المال وذلك على النحو التالي

الجدول رقم (01): يبين تعريف وازرة الصناعة

للمشروعات الصغيرة

المصارف ونوابهم, وموظفين ورؤساء اقسام الائتمان , والمراجعين ورؤساء الوحدات.
حيث قام الباحثان بتوزيع (60) استبانة على المستهدفين, وكان عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل 46 استبانة أي بنسبة تمثل 76.5%.

اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):

باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تم تطبيق معامل الثبات لقياس معامل الاتساق الداخلي لقياس العينة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach), وقد أظهرت المعادلة قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد القياس المستخدم في هذه الدراسة هو (86.5%) مما يشير إلى قوة ثبات أداة الدراسة , وتوفر الاتساق الداخلي ما بين فقرات الاستبيان, وهو اعلي من الحد الأدنى المقبول للاختبار.

جدول رقم (2)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

| عدد العبارات | الثبات |
|--------------|--------|
| 25 | 86.5% |

أساليب المعالجة الاحصائية :

استخدم الباحث نظام (SPSS.V20) لاستخراج النتائج الإحصائية لتحليل البيانات وهي:

- معامل الثبات (الفا كرونباخ): لتحديد صدق وثبات المقياس.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية والوزن النسبي
- قياس الفرضيات باستخدام معامل الانحدار المتعدد التدريجي.

النموذج القياسي المستخدم في اختيار فرضيات الدراسة:

الدول اهميتها ,وقدرتها علي تحقيق عوائد اقتصادية مجدية وعالية ,وتحويلها الي قوي عمل حقيقية ومنتجة من خلال انخراطها في حركة الانتاج ,وتلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دورا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في معظم الدول العالم المتقدم والنامي علي السواء, وذلك نظرا لما يميز هذه المشروعات من مرونة في العمل وسهولة في الادارة (المهدي وآخرون,2019)

مزايا المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تتميز بسهولة تأسيسها وذلك لانخفاض راس المال المستثمر فيها مقارنة بالمشروعات الكبيرة ,وكذلك سهولة الاجراءات الادارية لها مما يحفز صغار المدخرين التوجه الي اقامة هذه المشروعات (محمد,سعيداني,2022), وتتمتع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمرونة عالية والقدرة على التغيير , سواء كان في سياسات الإنتاج أو التسويق أو التمويل أو تركيب القوة العاملة , ومواجهة التغيير بسرعة وبدون تردد بما يساعد على التغلب على العقبات في الحالات الاقتصادية الصعبة , أي أنها أكثر قدرة على مواكبة التغيرات والمستجدات وتبني سياسات جديدة علي عكس المؤسسات الكبيرة . (عبد الغني,2014)

كما نجد ان تكلفة تدريب العاملين وتطويرهم قليلة جدا وذلك بسبب اعتمادها علي التدريب المباشر اثناء العمل وعدم استخدامها للتقنيات المتقدمة (مشري, 2011)

الدراسة الميدانية

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع وعينة البحث من العاملين في المصارف التجارية الليبية في بلدية سرت, عددها 6 مصارف وهي (مصرف الوحدة الرئيسي, مصرف التجارة والتنمية, المصرف التجاري الوطني, مصرف شمال افريقيا, مصرف الجمهورية, مصرف الوحدة فرع جامعة سرت) وتكونت افراد العينة من مدراء

وأما (ϵ) فهو خطأ النموذج : من المفترض أن يتبع خطأ النموذج التوزيع الطبيعي لمتوسط حسابي يساوي صفر وانحراف معياري واحد صحيح.

وأما (α) فهو ثابت معادلة الانحدار المتعدد additive constant في النموذج، وتشير الرموز التالية: (β_1)، (β_2)، (β_3)، إلى معاملات الانحدار regression coefficients الخاصة بكل متغير من المتغيرات المستقلة المفسرة، وتعبر عن مقدار التغير في المتغير التابع. بدلالة احد المتغيرات المستقلة فرض ثبات متوسطات المتغيرات المستقلة الأخرى.

تعتمد الدراسة على نموذج قياسي يوضح العلاقة بين المتغير التابع (المشروعات الصغيرة والمتوسطة) والمتغيرات المستقلة وهي: الائتمان المصرفي، اسلوب المراجعة الاسلامية.

ويمكن صياغة النماذج القياسية بالصيغة الرياضية التالية

$$Smp = \alpha + \beta_1(bc) + \beta_2(imm) + \epsilon$$

Smp تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
 bc تمثل الائتمان المصرفي
 imm تمثل اسلوب المراجعة الاسلامية

تحليل البيانات عن المشاركين:

جدول رقم (3) يوضح وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

| المتغير | بدائل الاجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|-----------------|-----------|--------------|
| المؤهل العلمي | دبلوم متوسط | 9 | 19.6 % |
| | دبلوم عالي | 7 | 15.2 % |
| | بكالوريوس | 23 | 50 % |
| | ماجستير | 6 | 13 % |
| | دكتوراه | 1 | 2.2 % |
| | المجموع | 46 | 100 % |
| التخصص العلمي | محاسبة | 20 | 43.5 % |
| | إدارة أعمال | 8 | 17.4 % |
| | اقتصاد | 11 | 23.9 % |
| | تمويل ومصارف | 7 | 15.2 % |
| | المجموع | 46 | 100 % |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 10 | 21.7 % |
| | من 5 - 10 سنوات | 7 | 15.2 % |

| | | | |
|-------|----|------------------|-------------------|
| 63% | 29 | أكثر من 10 سنوات | المسمى الوظيفي |
| 100% | 46 | المجموع | |
| 6.5% | 3 | مدير | |
| 10.9% | 5 | نائب مدير | |
| 30.4% | 14 | رئيس قسم | |
| 19.6% | 9 | رئيس وحدة | |
| 10.9% | 5 | مراجع | |
| 21.7% | 10 | محاسب | |
| 100% | 46 | المجموع | |

المصدر : اعداد الباحثان من واقع بيانات برنامج SPSS

في الخبرة العلمية ، تليها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 21.7% ، وكانت الفئة من 5 - 10 سنوات هي أقل نسبة حيث شكلت 15.2% من عينة الدراسة.

• ويبين الجدول أن أعلى نسبة من مجموع أفراد عينة الدراسة هم من رؤساء الاقسام حيث بلغت نسبتهم 30.4%، يليه صفة المحاسب بنسبة 21.7%، ثم رئيس وحدة بنسبة 19.6%، ونائب مدير ومراجع بنسبة متساوية 10.9%، و المدير بنسبة 6.5%.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات :

أولاً: تحليل البيانات المتعلقة بالائتمان المصرفي :

للتعرف علي الدور الذي تلعبه المصارف التجارية في تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، تم الاعتماد علي المتوسطات الحسائية لإجابات عينة الدراسة، ليكون مؤشراً على ذلك.

• يبين الجدول اعلاه فيما يخص المؤهل العلمي الذي يتمتع به افراد عينة الدراسة إن أعلى نسبة هي فئة البكالوريوس بنسبة 50%، تليها فئة الدبلوم المتوسط بنسبة 6.19% ، ثم فئة الدبلوم العالي بنسبة 15.2%، وفئة الماجستير بنسبة 13%، ومن ثم تأتي فئة الدكتوراه بنسبة 2.2%. نلاحظ هنا ان معظم افراد العينة هم من الفئة الجامعية مما يشير الي انهم قادرين علي فهم التساؤلات الواردة بالاستبيان والاجابة عليها بوضوح.

• اما بالنسبة للتخصص العلمي لأفراد العينة يبين الجدول أن تخصص المحاسبة هو أعلى نسبة من مجموع أفراد عينة الدراسة حيث بلغت نسبته 43.5%، يليه تخصص الاقتصاد بنسبة 23.9%، ثم ادارة الاعمال بنسبة 17.4% ، ثم تخصص التمويل والمصارف بنسبة 15.2%

• كما يبين الجدول فيما يخص سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة إن أعلى نسبة هي فئة أكثر من 10 سنوات بنسبة 63% مما يدل علي مدي قيمة المعلومات التي يمكن الحصول عليها من قبل عينة الدراسة لما لهم من سنوات كثيرة

جدول رقم (4)

مستويات درجة الممارسة للائتمان المصرفي واسلوب المراجعة الاسلامية وتميل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

| درجة الممارسة | منخفضة جداً | منخفضة | متوسطة | مرتفعة | مرتفعة جداً |
|---------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| المستويات | أقل من 1.80 | أقل من 2.60 | أقل من 3.40 | أقل من 4.20 | أقل من 5 |

جدول رقم (5)

التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات المتعلقة بالائتمان المصرفي

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة الاحتمالية | النسبة الوزنية |
|--|-----------------|-------------------|-------------------|----------------|
| تساعد التسهيلات الائتمانية المشروعات علي جذب المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار والانتاج. | 4.2174 | 0.98687 | مرتفعة جدا | 84 |
| تضمن التسهيلات الائتمانية المقدمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المرونة الكافية في توفير احتياجات ورغبات واذواق المستهلكين. | 4.2391 | 0.99297 | مرتفعة جدا | 85 |
| تساهم قوة الجدار الائتماني لدي المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تجنب المخاطر. | 4.0870 | 1.24412 | مرتفعة | 82 |
| وجود ثقافة الاقراض لدي اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة يساعدها علي التقدم والتطور وسد احتياجاتها المالية . | 4.2391 | 1.05798 | مرتفعة جدا | 85 |
| تعتبر التسهيلات الائتمانية اسلوبا فعالا في توفير التمويل للمشروعات ومساعدتها علي الخروج من حلقة الفقر الي مرحلة الانتاج وتوسيع اعمالها . | 4.1739 | 0.97307 | مرتفعة | 83 |
| تساهم التسهيلات الائتمانية في تسريع عمليه التنمية الاقتصادية في الدولة من خلال تقديم القروض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. | 4.2826 | 0.93483 | مرتفعة جدا | 86 |
| قوة الكفاءة الادارية والخبرة لدي اصحاب المشاريع يحفز المصرف علي تقديم القروض . | 4.1522 | 0.98809 | مرتفعة | 83 |
| الاجمالي | 4.1988 | 0.45623 | مرتفعة | 84 |

الأوزان النسبية في الجدول مقربة لأقرب عدد صحيح.

معباري قدرة (0.45623) وهو اقل من الواحد الصحيح مما يشير الي عدم تشتت اجابات افراد العينة، ووزن نسبي 84% وهو اعلي من الوزن النسبي المحايد 60%، وتتراوح

يبين الجدول اعلاه تحليل ومناقشة العبارات المتعلقة بالمحور الاول وهو "الائتمان المصرفي" وذلك بمتوسط حسابي قدرة (4.1988) وهو اعلي من المتوسط الفرضي (3)، وانحراف

بشدة علي مساهمه الائتمان المصرفي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة, فيما قد حصلت عبارة " تساهم قوة الجدار الائتماني لدي المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تجنب المخاطر" علي المرتبة الاخيرة في درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدرة (4.0870) .

درجة الموافقة علي فقرات هذا المحور بين (4.0870 و4.2826) وهي مرتفعة وإيجابية , اي ان جميع اجابات افراد عينة الدراسة المتعلقة بهذا المحور تأخذ اتجاه الموافقة , حيث ان اكثر العبارات اهمية هي عبارة " تساهم التسهيلات الائتمانية في تسريع عمليات التنمية الاقتصادية في الدولة من خلال تقديم القروض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة" بمتوسط حسابي قدرة (4.2826) وهنا يمكننا القول ان غالبية افراد العينة موافقون

جدول رقم (6)

التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات المتعلقة بأسلوب المراجعة الاسلامية

| النسبي الوزني | النسبية الاهمية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات |
|---------------|-----------------|-------------------|-----------------|---|
| 80 | مرتفعة | 1.07497 | 4.0000 | يساهم اسلوب المراجعة في دعم نشاط المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدامها كصيغة لتوفير مستلزمات الانتاج لتلك المنشآت من الآلات والمعدات اللازمة لبدء نشاطها . |
| 81 | مرتفعة | 1.18138 | 4.0652 | استخدام اسلوب المراجعة يساعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص عمل متنوعة وبتكاليف مالية منخفضة . |
| 82 | مرتفعة | 1.02905 | 4.0870 | يضمن اسلوب المراجعة تحقيق العدالة بين طرفي المعاملة بحيث يحصل كل طرف علي حقه . |
| 77 | مرتفعة | 1.39789 | 3.8478 | يساهم اسلوب المراجعة في زيادة الطلب علي السلع وبالتالي زياده ربح المشروعات الصغيرة والمتوسطة . |
| 76 | مرتفعة | 1.25821 | 3.8043 | اسلوب المراجعة يساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة علي مواجهة التقلبات الاقتصادية. |
| 77 | مرتفعة | 1.30477 | 3.8261 | يساهم اسلوب المراجعة في زيادة معدلات الانتاج وبالتالي تلبية حاجات السوق المحلي . |
| 77 | مرتفعة | 1.30477 | 3.8261 | يتسم اسلوب المراجعة بسرعة دوران النقود لقصر الاجل التمويلي مما يساعد علي تكرار استثمار راس المال وتوفير المواد الخام للمشروعات . |

| | | | | |
|----|--------|---------|--------|--|
| 75 | مرتفعة | 1.31968 | 3.7609 | يعد اسلوب المراجعة من افضل الاساليب التمويلية للسلع الرأسمالية للحرفيين وصغار المنتجين والصناع الجدد الذين تنقصهم الخبرات. |
| 78 | مرتفعة | 0.83704 | 3.9022 | الاجمالي |

الأوزان النسبية في الجدول مقربة لأقرب عدد صحيح.

هذا المحور , كما اتضح بان اكثر العبارات اهمية في هذا المحور هي "يضمن اسلوب المراجعة تحقيق العدالة بين طرفي المعاملة بحيث يحصل كل طرف علي حقة " وبمتوسط حسابي قدرة (4.0870) وهنا يمكن القول ان غالبية افراد العينة يوافقون علي ان اسلوب المراجعة الاسلامية يحقق العدالة بين طرفي المعاملة , في حين كانت اقل العبارات في درجة الموافقة هي عبارة " يعد اسلوب المراجعة من افضل الاساليب التمويلية للسلع الرأسمالية للحرفيين وصغار المنتجين والصناع الجدد الذين تنقصهم الخبرات" بمتوسط حسابي قدرة (3.7609)

يبين الجدول اعلاه تحليل ومناقشة العبارات المتعلقة بالمحور الثاني وهو "اسلوب المراجعة الاسلامية" , حيث بلغ المتوسط الحسابي الاجمالي (3.9022) وهو اكبر من المتوسط الفرضي (3), وبانحراف معياري قدرة (0.83704) وهو اقل من الواحد الصحيح مما يدل علي عدم تشتت اجابات افراد العينة, اما الوزن النسبي 78% وهو المتوسط لوزن النسبي المحايد 60%, وتراوح درجة الموافقة على فقرات هذا المحور بين (3.7609, 4.0870) حيث ان جميع الاجابات تتجه نحو الايجابية والاتفاق , ويمكن القول ان غالبية افراد العينة متفقون وبنفس درجة الاهمية وهي (مرتفعة) علي جميع فقرات

جدول رقم (7)

التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة

| النسبي الوزن | النسبية الاهمية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العبارات |
|--------------|-----------------|-----------------|-------------------|--|
| 78 | مرتفعة | 3.9130 | 1.26185 | تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في امتصاص اعداد كبيرة من الايدي العاملة والتخفيف من مشكلة البطالة . |
| 82 | مرتفعة | 4.0870 | 1.09191 | تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة الاكثر اعتمادا علي الخدمات والكفاءات المحلية وتستخدم الموارد المحلية بدرجة كبيرة . |
| 79 | مرتفعة | 3.9348 | 1.23652 | تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعظيم الفائض الاقتصادي للمجتمع. |
| 83 | مرتفعة | 4.1304 | 1.02434 | تلعب هذه المشاريع دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال قدرتها علي توفير فرص عمل , وتوسيع قاعدة الانتاج . |
| 80 | مرتفعة | 3.9783 | 1.08503 | تعتبر درجة المخاطر في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ليست |

| مرتفعة . | | | | |
|----------|--------|---------|--------|---|
| 83 | مرتفعة | 1.10160 | 4.1739 | تساعد المشروعات الصغيرة والمتالمشتركة.ع المستوي المعيشي وتلبية جزء من الاحتياجات الاساسية لشرائح المجتمع. |
| 84 | مرتفعة | 0.90969 | 4.1957 | تضمن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنية عمل مناسبة وذلك من خلال العمل المشترك بين صاحب المشروع والمواطنون لتحقيق مصالحهم المشتركة . |
| 84 | مرتفعة | 0.83319 | 4.1957 | تنتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمرونة والقدرة علي الانتشار نظرا لقدرتها علي التكيف مع مختلف الظروف مما يؤدي الي تحقيق التوازن في العملية التنموية . |
| 80 | مرتفعة | 1.04327 | 4.0217 | يعتبر الهيكل التمويلي احد اهم العوامل المسببة في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة . |
| 80 | مرتفعة | 1.04327 | 4.0217 | يعتبر الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي احد اهم اسباب نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة . |
| 81 | مرتفعة | 0.64506 | 4.0652 | الاجمالي |

الأوزان النسبية في الجدول مقربة لأقرب عدد صحيح.

الصغيرة والمتوسطة بنية عمل مناسبة وذلك من خلال العمل المشترك بين صاحب المشروع والمواطنون لتحقيق مصالحهم المشتركة " وايضا عبارة " تنتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمرونة والقدرة علي الانتشار نظرا لقدرتها علي التكيف مع مختلف الظروف مما يؤدي الي تحقيق التوازن في العملية التنموية" بمتوسط حسابي متساوي وقدرة (4.1957) اي ان غالبية افراد العينة يوافقون علي ان المشروعات الصغيرة والمتوسطة تضمن بيئة عمل مناسبة وكذلك تنتم بالمرونة والقدرة علي الانتشار)، في حين كانت أقل العبارات في درجة الموافق هي عبارة" تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في امتصاص اعداد كبيرة من الايدي العاملة والتخفيف من مشكلة البطالة" بمتوسط حسابي قدرة (3.9130)

بين الجدول اعلاه تحليل ومناقشة العبارات المتعلقة بالمحور الثالث وهو "المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، وذلك بمتوسط حسابي قدرة (4.0652) وهو اكبر من المتوسط الفرضي (3)، وبانحراف معياري اجمالي قدرة (0.64506) وهو اقل من الواحد الصحيح مما يدل علي عدم تشتت اجابات افراد العينة، ويزن نسي 81% وهو أعلى من الوزن النسبي المحايد 60%، وتتراوح درجة الموافقة على فقرات هذا المحور بين (3.9130 و4.1957) حيث ان جميعها تتجه نحو الايجابية والاتفاق، ويمكن القول ان غالبية افراد العينة موافقون علي ما جاء بهذه العبارات، وبنفس درجة الاهمية وهي (مرتفعة) في هذا المحور، حيث كانت أكثر العبارات أهمية وبنفس درجة الموافقة هي (7 و8) وهي " تضمن المشروعات

H0.1- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية ما بين

الائتمان المصرفي وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

H0.2- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية ما بين اسلوب

المراوحة الاسلامية المستخدم في المصارف التجارية و تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ثانيا: اختبار الفرضيات

بناء على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية التابعة لها على النحو التالي :

H0- لا يوجد دور للمصارف التجارية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الانحدار الخطي المتعدد التدريجي.

بناء على ما سبق من نتائج سيتم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي، لتحديد الأثر التفاعلي والتبادلي للمتغيرات

الأكثر تأثيراً على فاعلية نظام الرقابة الداخلية.

جدول رقم (8)

الانحدار الخطي المتعدد التدريجي بين *smp* والمتغيرات الأكثر تأثيراً

| R ² | R | F. test | | β | الرمز | المتغيرات المستقلة |
|----------------|------|---------|--------|-------|-------|--------------------------|
| | | Sig | F | | | |
| % 40 | % 60 | .000 | 24.500 | 2.267 | α | الجزء الثابت |
| | | | | .461 | imm | أسلوب المراوحة الاسلامية |

دالة عند مستوى أقل من (0.05)

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي :

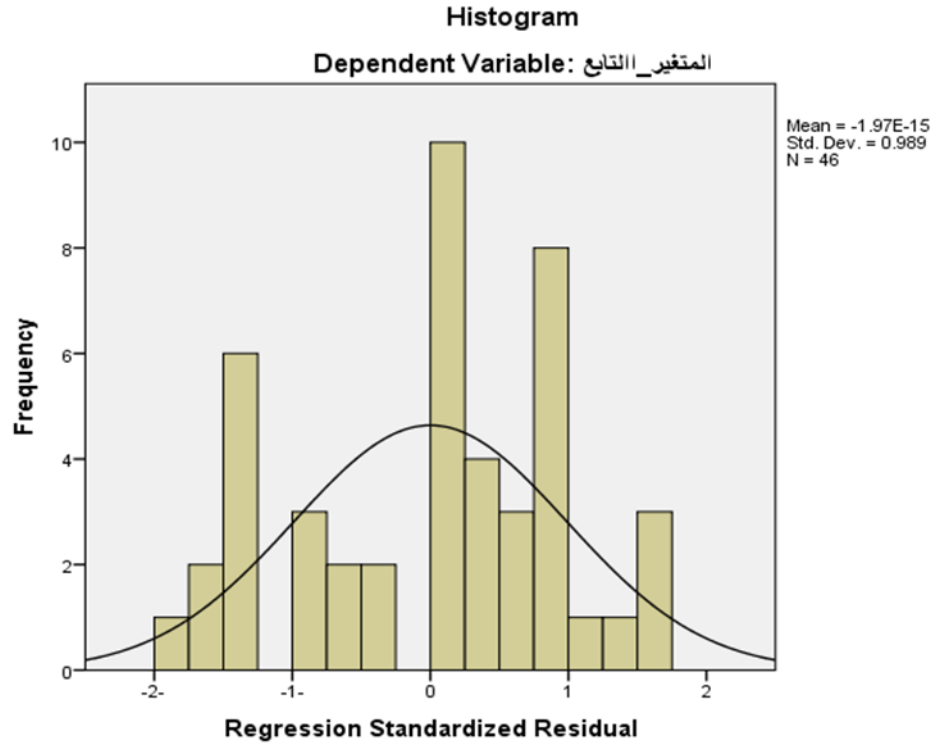
نموذج الانحدار عن النموذج الخطي. وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون *R* بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للدراسة ، قد بلغ (60%) وهو ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 ويشير ذلك لوجود علاقة طردية موجبة بين متغيرات الدراسة. ولاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار *F.test*، وحيث أن قيمة اختبار *F.test* تساوي (24.500) وهي ذات معنوية عند مستوى (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يدل على تأثير المتغير المستقل المتعلق بأسلوب المراوحة الاسلامية ، على المتغير التابع.

تبين أن معاملات الانحدار بالنسبة للنموذج كانت معاملات موجبة بالنسبة للعلاقة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة كمتغير تابع و أسلوب المراوحة الاسلامية كمتغير مستقل الأكثر تأثيراً، وكانت هذه المعاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05

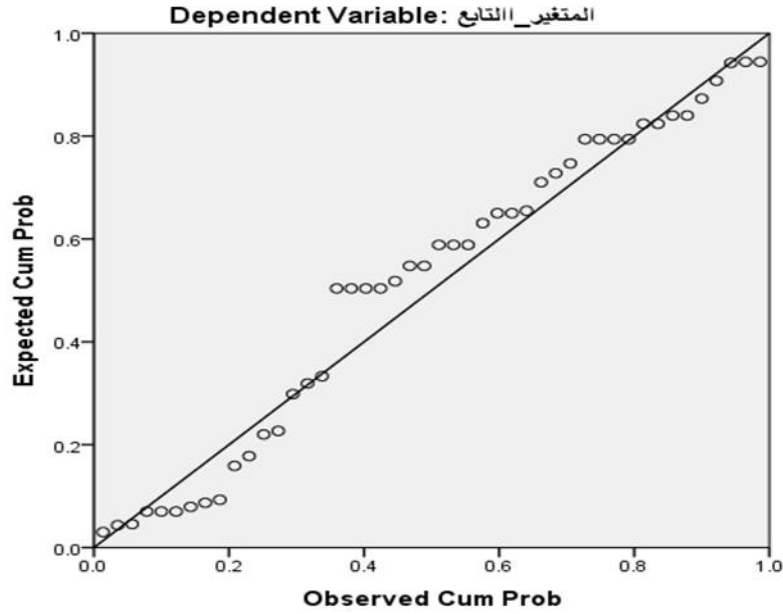
حيث كان معامل التحديد *R²* للمتغير المستقلة المقبول بالنموذج يفسر (40 %) من المتغير التابع وهو المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وأن باقي النسبة (60 %) يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج أو لاختلاف

وللانحدار الخطي حيث أن متوسط الأخطاء يساوي الصفر ، والانحراف المعياري لها (0.989) وهي تقترب من الواحد صحيح. والرسم البياني يوضح ذلك .

ومن فروض الانحدار الخطي أن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً معيارياً بمتوسط حسابي (صفر) وانحراف معياري واحد صحيح . وهذا ما نجده عند رسم المدرج التكراري للأخطاء المعيارية .



Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



- 2- أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بأسلوب المراجعة الاسلامية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.9022) وهو مستوى مرتفع
- 3- أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.0652) وهو مستوى مرتفع
- 4- توجد علاقة طردية (موجبة) متوسطة وذات دلالة إحصائية بين أسلوب المراجعة الاسلامية وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. حيث كان معامل الارتباط 60% .

- 5- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأسلوب المراجعة الاسلامية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

وما سبق يتضح لنا رفض الفرضية الصفرية H_0 القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية ما بين اسلوب المراجعة الاسلامية المستخدم في المصارف التجارية و تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وقبول الفرضية البديلة H_1 القائلة بوجود علاقة ذات دلالة احصائية ما بين اسلوب المراجعة الاسلامية المستخدم في المصارف التجارية و تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

6- معادلة النموذج

$$= 2.267 + .461 \text{ imm smp}$$

الاستنتاجات :-

- 1- أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بالائتمان المصرفي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.1988) وهو مستوى مرتفع

التوصيات :-

استنادا علي الاستنتاجات التي تم الوصول اليها نوصي بالاتي :

1-تشجيع المصارف التجارية علي دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة , وذلك لما تتميز به من مرونة ,وقدرتها علي التكيف مع مختلف الظروف مما يؤدي الي تحقيق التوازن في العملية التنموية .

2-نوصي كافة المصارف التجارية الاهتمام باستخدام اسلوب المراجعة الاسلامية لما لها من تأثير ايجابي في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

3-العمل علي دعم وتطوير الحرفيين وصغار المنتجين والصناع الجدد , وذلك لتأهيل الموارد البشرية في عمليات الانتاج واستيعاب ايدي عاملة من خلال استحداث مشاريع جديدة.

4-اجراء المزيد من الدراسات حول دور الائتمان المصرفي في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة , وتطبيق ادوات الدراسة علي عينة اكبر من اصحاب الاختصاص , نظرا لمساهمته في تسريع التنمية الاقتصادية في الدولة وذلك ما اكده افراد عينة هذه الدراسة .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:-

- احبق ,سمية (2013):"اليات منح الائتمان في البنوك التجارية " دراسة عينه بالبنوك التجارية الناشطة بولاية تمنراست -بنك - bard - bdl - bna - " مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي ,الجزائر ,جامعة قاصدي مرباح -ورقلة - .

- امينة شيخاوي، (2019):"صبغ التمويل المصرفي الاسلامي ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة " دراسة حالة بنك البركة الجزائري -وكالة بسكرة - 2012-2017, مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ,الجزائر , جامعة محمد حيزر -بسكرة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

- الجزراوي ,ابراهيم محمد علي ؛ النعيمي نادية شاكر (2010):"تحليل الائتمان المصرفي باستخدام مجموعه من المؤشرات المالية المختارة "دراسة نظرية- تطبيقية في مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار خلال الفترة 2005 -2007 المالية ,مجلة الادارة والاقتصاد ,العدد83

- الدباس , حسان (2014):"العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار الائتماني في المصارف العاملة في سورية - حالة تطبيقية علي المصارف الخاصة في سورية "رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد المالي والنقدي , سوريا ,جامعه دمشق , كلية الاقتصاد .

- الاسرج , حسن عبد المطلب (2012):"دور التمويل الاسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة", المؤتمر الدولي المصارف الاسلامية المغرب , المغرب ,جامعة السلطان مولاي سليمان.

- الشويرف ,محمد عمر ؛البيباص ,نجاح الطاهر؛ البصابصي ,محمد ميلاد (2019):"المشروعات الصغيرة كآلية للحد من البطالة: التجربة الليبية", مؤتم علمي حول دور ريادة الاعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي , مصراته ,جامعة مصراته.

- الكحلوت, خالد محمود (2005): "مدي اعتماد المصارف التجارية علي التحليل المالي في ترشيد القرار الائتماني " دراسة ميدانية علي المصارف العاملة في قطاع غزة , قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل , غزة , كلية التجارة بالجامعة الاسلامية .
- الناصر, مشري محمد (2011): "دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة " دراسة للاستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة , مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص استراتيجية المؤسسة للتنمية المستدامة , الجزائر , جامعة فرحان عباس - سطيف .
- باكر, علي (2017): "دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " دراسة حالة البنك الوطني الجزائري - وكالة ورقلة 944 - فترة 2008-2013 , مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية , الجزائر , جامعة قاصدي مباح - ورقلة .
- بو معزة , لبني (2017): "واقع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفق صيغ التمويل الاسلامي دراسة حالة بنك البركة - وكالة مليلة- " مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي في علوم التسيير , الجزائر , جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي .
- بو ناجي , كفاح (2014): "الاثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة من قبل وزارة الاقتصاد الوطني " قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في اقتصاديات التنمية , فلسطين , كلية التجارة في الجامعة الاسلامية بغزة .
- بلول , علي محمد (2022): "دور التسويق في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة " دراسة حالة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سوريا اللاذقية , مشروع اعد لنيل درجة الاجازة في ادارة الاعمال تخصص تسويق وتجارة الكترونية , سوريا , جامعة المنارة
- حناش , فتيحة (2013): "البنوك الاسلامية ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " دراسة حالة بنك البركة فرع وكالة قسطنطينية , مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الاكاديمي في علوم التسيير , الجزائر , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة العربي بن المهيدي - ام البواقي -
- هربان , سمير (2015): "صيغ واساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة " اطروحة لنيل شهادة الماجستير علوم التسيير , الجزائر , جامعة فرحات عباس - سطيف .
- زيتون , منذر عبدالهادي رجب (2010): "تقييم جودة اداء وسائل الاستثمار - المراجعة , المضاربة , المشاركة , الاجارة المنتهية بالتمليك - في البنوك الاسلامية الاردنية /دراسة تطبيقية " قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير تخصص ادارة الاعمال , جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا .
- يعقوب , ابتهاج اسماعيل ؛ حمدان , خوله حسين (2017): "تفعيل دور المصارف في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة براس المال الجريء في البيئة العراقية " , بحوث ودراسات في المالية الاسلامية , المجلد 1 , العدد 2

- يجاوي, عبد الغاني (2014): "فعالية التقنيات المستخدمة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" دراسة حالة -sofinance- مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في علوم التسيير تخصص مالية وبنوك, الجزائر, كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير .
- لعازي, سعاد؛ خطاري, نادبة (2019): "طرق وسياسات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من طرف البنوك التجارية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية badr وكالة 463 بشلوم" مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية, الجزائر, جامعة اكلي محند اولحاج -البويرة -
- محمد, منال جابر مرسي(2021): "الائتمان المصرفي والاستثمار الخاص في مصر دراسة قياسييه للفترة 1991-2019", مجلة البحوث المالية, المجلد 22, العدد الاول
- محمد, سامي علي عبدالنبي؛ الجريبي, احمد علي عبدالله (2019): "واقع المراجعة الاسلامية في المصارف التجارية الليبية دراسة تطبيقية علي مصرف الجمهورية فرع سوق الاحد", بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير, ليبيا, جامعة افريقيا.
- محمد, الطائف ادم بشير (2018): "اثر التمويل بصيغتي المراجعة والسلم في التنمية الزراعية في السودان دراسة حالة بنك التضامن الاسلامي في الفترة من 2007-2016" بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد, السودان, جامعة النيلين.
- محمد, سويكر؛ سعيداني, سميرة (2022): "معوقات قراض المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا" دراسة ميدانية علي المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بلدية سرت, مجلة ابحاث ودراسات التنمية, المجلد 9, العدد 1, ص 23.
- معروف, فضيلة (2012): "محاولة التنبؤ بخطر الائتمان بطريقة القرض التنقيطي -scoring-" دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري -وكالة ام البواقي, مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر اكايمي في علوم التسيير, الجزائر, جامعة العربي بن مهيدي -ولاية ام البواقي -.
- منى, حسن (2020): "المشروعات الصغيرة والمتوسطة الخصائص والمميزات والتحديات" دراسة ميدانية في المنطقة الصناعية لمدينة الخارجة, المجلة العلمية لكلية الآداب اسبوط, العدد 76
- سيف, فادي (2016): "مدي كفاءة المصارف الاسلامية في ضبط عملية منح الائتمان المصرفي" دراسة حالة بنك سوريا الدولي الاسلامي, بحث مقدم لنيل درجة ماجستير ادارة الاعمال التخصصي, سوريا, الجامعة الافتراضية السورية.
- نويوه, نور (2018): "دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة المسيلة -خلال الفترة من 2012/ 2017, مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الاكاديمي, الجزائر, جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- عبد الرحيم, شابه (2016): "تقييم تطبيق النظام الخاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" دراسة ميدانية لفتتين, فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

2012/، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ،

الجزائر ، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي - .

ثانياً: المراجع الاجنبية

1- Darlene, nininahazwe (2019) **"commercial bank services and growth of small scale enterprises in Bujumbura Burundi"** a thesis submitted to the college of economics and management in partial fulfillment of the requirements for the award of a master of business administration(accounting and finance) of kampala international university

2- lekhanya, Lawrence mple (2016) **"determinants of survival and growth of small and medium enterprises in rural kwazulu-natal"** thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of doctor of philosophy in the faculty of economic and management sciences at the university of the western cape

المهنيين المحاسبين لمدينة ورقلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة .

- شهرزاد ،برجي (2012):"اشكالية استغلال مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ".مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان.
- شمو ،ليديا ؛ عكوش ،سارة (2019):"البيات منح الائتمان المصرفي في ظل التشريع الجزائري " مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في الحقوق ،الجزائر ، جامعة اكلي محند اولحاج -البويرة.
- خلف الله ،الهادي رحومة ؛مسعود ،المبروك عبدالله ؛الزلعوطي ،احمد موسي (2019):"دور ريادة الاعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي " دراسة تجريبية ،ليبيا ، جامعه مصراته.
- خيارى ، ميرة (2013):"دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية" دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ام البواقي 2007